

مقال عن شهداء الإمارات

إنّ دولة الإمارات العربية المتحدة تُقدّر شهداء الوطن وتُحيي ذكراهم، وذلك من خلال تخصيص يوم الشهيد الإماراتي، حيث قام الرئيس السابق للدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رحمه الله وطيب ثراه - بإصدار مرسوم يقتضي بتحديد يوم 30 من نوفمبر ليصبح يوم الشهيد الإماراتي، احتراماً وتقديراً لدور الشهداء في الحفاظ على أمن الوطن وسلامة أراضيه، وفي هذا الإطار سنعرض في السطور التالية مقال عن شهداء الإمارات بالعناصر:

يوم الشهيد الإماراتي

إنّ يوم الشهيد الإماراتي يُعد تكريم مناسب لأبطال الإمارات، والذي يأتي في تاريخ 30 نوفمبر من كل عام، اعتباراً من عام 2015، حيث تم تحديد يوم الشهيد إحياءً لذكرى أبطال الإمارات الذين سقطوا، ففي ذلك اليوم تُكرم دولة الإمارات شجاعة من ضحوا بحياتهم في أداء واجبهم، دفاعاً عن سيادة الوطن، وتعود أصول هذا اليوم إلى ذكرى استشهاد البطل الأول الذي ضحى بحياته من أجل الإمارات قبل الإعلان عن الدولة رسمياً بيومين، ولتكريم الشهداء الذين راحوا ضحية الصاروخ الحوثي في مستودع الأسلحة بمحافظة مأرب اليمنية، مما أدى إلى وقوع انفجارات أسفر عنها استشهاد 45 إماراتياً.

أول شهيد إماراتي

كان سالم سهيل بن خميس الذي كان يبلغ من العمر 20 عاماً، واحد من ستة ضباط شرطة يتمركزون في جزيرة طناب الكبرى عندما تم غزو إيران وطناب الصغرى قبل تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة في 2 ديسمبر / كانون الأول 1971. ليصبح أول شهيد في البلاد عندما رفض إنزال علم رأس الخيمة من مركز الشرطة الذي كان يحرسه، ففي ذلك الوقت كانت طناب الكبرى وطناب الصغرى تابعة لرأس الخيمة وأبو موسى في الشارقة، وقد دُفّن جثمان سالم في الجزيرة التي دافع عنها وما زالت تحتلها إيران ولا تزال الإمارات تطالب بها، وتوجد صورة واحدة فقط لسليم، وهي صورة رسمية في زي الشرطة عندما انضم إلى القوة في سن الثامنة عشر.

شهداء الإمارات في اليمن

يوم الجمعة 4 سبتمبر 2015 هُزّت الإمارات العربية المتحدة بأخبار مروعة، حيث فقدت البلاد 45 من أبنائها بعد أن أصاب صاروخ حوثي مستودع أسلحة في محافظة مأرب، ما أدى إلى وقوع انفجارات أودت بحياة العديد من العسكريين، ومنذ ذلك الحين ارتفع عدد الجنود الإماراتيين الذين لقوا حتفهم نتيجة الهجوم إلى 54، فقد أستشهد جنود آخرون أثناء الخدمة في عملية إعادة الأمل، قبل الخسارة الفادحة في 4 سبتمبر 2015، وذلك في شهر ديسمبر 2014، وشهر يونيو ويوليو وأغسطس 2015.

واحة الكرامة لتكريم الشهداء

إنّ واحة الكرامة هي عبارة عن نصب تذكاري لشهداء الحروب توجد في إمارة في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة، وتقع على مساحة 46000 متر مربع مقابل مسجد الشيخ زايد الكبير، وتم تشييدها لإحياء ذكرى جميع الإماراتيين الذين استشهدوا أثناء أداء الواجب الوطني، وقد تم الكشف عن النصب التذكاري في يوم إحياء ذكرى شهداء دولة الإمارات العربية المتحدة في 30 نوفمبر 2016، ويتكون النصب التذكاري من ثلاثة هياكل: الأعمدة المائلة، وجناح الشرف، والساحة التذكارية، فيما تم تسجيل أسماء جميع الجنود الإماراتيين الذين قتلوا في الخدمة في جناح الشرف، وكان قد تم تكليف الفنان البريطاني إدريس خان بتنفيذ هذا العمل الفني باعتباره حجر الزاوية في حديقة الإمارات العربية المتحدة التذكارية الجديدة، والنصب التذكاري يعتبر أول نصب تذكاري للحرب في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يوثق أسماء جميع الإماراتيين الذين قتلوا أثناء أداء واجبهم، وقد تم كتابة الاسم الأول للشهيد الإماراتي الأول الشرطي سالم سهيل بن خميس الذي كان يبلغ من العمر 20 عاماً.

البرامج والمبادرات المتعلقة بشهداء الإمارات

في إطار الاهتمام بيوم الشهيد الإماراتي تم إطلاق مجموعة من البرامج والمبادرات، والتي سنوضحها فيما يلي:

- تأسيس مكتب لشؤون أسر الشهداء بديوان ولي العهد بأمر من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان القائد الأعلى للقوات المسلحة.
- إنشاء متحف مخصص لذكرى الجنود الأبطال، حيث يشمل أرشيفاً خاصاً للشهداء مع معلومات توثق السير الذاتية والوظيفية وغيرها من المعلومات ذات الصلة لكل جندي.
- تأسيس ساحة الشهداء والنصب التذكاري في حديقة العلم بعجمان بناء على طلب الحاكم سمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي.
- تأسيس مسجد من قبل هيئة جمارك دبي تكريماً لشهداء الإمارات.
- إعداد طوابع تذكارية للجنود الذين لقوا حتفهم خلال عملية إعادة الأمل في اليمن من قبل هيئة بريد الإمارات.

- إنشاء مدينة الشهداء بتوجيه من صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا حاكم أم القيوين.
- بناء نصب تذكاري مع تسمية المنطقة المحيطة به بساحة الشهداء، بتوجيهات من سمو الشيخ سعود بن راشد.
- زيادة عدد المنظمات المحلية المتبرعة لليمن: حملة نحن نهتم والتي انطلقت بأمر من صاحب السمو الشيخ خليفة والشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد.

قائمة شهداء الإمارات

فقدت الإمارات العربية المتحدة في تاريخ الرابع من سبتمبر عام 2015م، 45 من جنودها البواسل نتيجة الانفجار المروع الذي أطلقه الحوثيين على مستودع الأسلحة والذخيرة في محافظة مأرب شرق اليمن، وهو الانفجار الذي أدى إلى استشهاد 45 جندي إماراتي، وإصابة آخرين، ولكن ارتفع عدد الشهداء إلى 52 شهيد بعد وفاة 7 جنود آخرين متأثرين بجراحهم، وقد وصلت جثامين الشهداء إلى مطار البطين في إمارة أبو ظبي يوم السبت الموافق 12 من سبتمبر عام 2015م، وتم استقبالهم بمراسم عسكرية بحضور كبار قادات القوات المسلحة، وفيما يلي نعرض قائمة أسماء الشهداء:

- الشهيد بطي مسفر الأحبابي.
- الشهيد جاسم سعيد عبد الله السعدي.
- الشهيد حامد عباس البلوشي.
- الشهيد حسن محمد حسن الطنيجي.
- الشهيد خليفة التكلاني.
- الشهيد أحمد غلام النقاوي.
- الشهيد أحمد يديد الشحي.
- الشهيد راشد سعيد الحبسي.
- الشهيد خليفة عبد الله الصريدي.
- الشهيد خليفة محمد سعيد اليمامي.
- الشهيد راشد اليمامي.
- الشهيد راشد عباس البلوشي.
- الشهيد راشد محمد المسافري.
- الشهيد سعد محمد الأحبابي.
- الشهيد سعيد سالم الصريدي.
- الشهيد سعيد عبيد بن فاضل آل علي.
- الشهيد سلطان الكعبي.
- الشهيد الشطي الصياد.
- الشهيد طارق عبد الله الحمادي.
- الشهيد طحنون سيف الحبسي.
- الشهيد عبد الله علي حسن محمد الموجه.
- الشهيد عبيد خليفة محمد الشامسي.
- الشهيد عبيد سعيد المزروعي.
- الشهيد عبيد سيف الكعبي.
- الشهيد علي الدوري اليهودي.
- الشهيد علي حسن البلوشي.
- الشهيد محمد خالد إبراهيم.
- الشهيد محمد سعيد الخاطري.
- الشهيد محمد سعيد الصريدي.
- الشهيد محمد علي حسن الحوسني.
- الشهيد محمد محمد يوسف.
- الشهيد وليد أحمد الخديم.

- الشهيد وليد محمد الياسي.
- الشهيد يوسف العلي.
- الشهيد يوسف حسن العبيدلي.
- الشهيد يوسف عبد الله بن جابر.
- الشهيد علي حسن الشحي.
- الشهيد عمر راشد المقبالي.
- الشهيد عمر عبد الله الجسمي.
- الشهيد محمد إسماعيل البلوشي.
- الشهيد عادل صالح الشحي.
- الشهيد عبد الله الجابري.
- الشهيد عبد الله خليفة النعيمي.
- الشهيد عبد الله سعيد الكلباني.
- الشهيد عبد الله علي الحمادي.

خاتمة مقال عن شهداء الإمارات

في نهاية مقالتنا عن شهداء الإمارات نكون قد عرضنا من خلال سطورها أبرز المعلومات عن يوم الشهيد الإماراتي، وعن الشهيد سالم سهيل بن خميس أول شهدي إماراتي، كما سردنا قائمة بشهداء الإمارات في اليمن، وأوضحنا ما هي البرامج والمبادرات المتعلقة بشهداء الإمارات، وأبرز المعلومات عن واحة الكرامة لتكريم الشهداء.